

بِنَارِ الْجَبَّارِ بِبِرَّةِ النَّبِيِّ الْمُجْتَابِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ **قَالَ** أَيْ
بِئْسَ سَعِيدٌ نَكَرَ إِلَيَّ أَنْ أَشْرَفَ عَلَى حَيْبِهِمْ فَالْتَمَى
الْيَقِينُ مِنَ الْعَادِمِينَ فَلَمَّا وَقَعَتْ أَعْيُنُهُمْ عَلَى نُورِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا رَجَعُ
أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا رَجَعْتُ بِهِ حَلِيمَةَ **سَمِعَ**
لَقَدْ صَدَقُوا بِأَنْطَمُوا وَقَالُوا
فَلَيْسَ لَهُ كَمَا قَالُوا مِثَالٌ
بِئْسَ صَاعِدُ الرَّحْمَنِ فَرَدَّ
وَمِنْ أَنْوَارِهِ ظَهَرَ الْجَمَالُ
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى عَلَى كُلِّ حَيْبٍ
صَلَاةٌ لَا يَكُونُ لَهَا زَوَالٌ
قَالَ وَأَصْبَحَتْ مَرْوَةٌ مِنْ حَضْرَةِ وَارِثِيهِمْ
فَضَرَهُ

فَضَرَهُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرِّكَاتُ وَتَتَابَعَتْ
لَدَيْهِمُ الْخَيْرَاتُ وَنَزَلَتْ عَنْهُمْ التَّرْحَاتُ
بِبِرَّةِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ وَالآيَاتِ
الْبَيِّنَاتِ وَالْبِرَاهِينِ وَالذَّلَالَاتِ سَيِّدِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ فَبَادَرَ فِي الْحَالِ النِّسَاءَ وَالرِّجَالَ
تَقْبَلُونَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَبُعُودٌ وَنَهْ وَبِيَارِ
عَلَيْهِ وَاللَّيْلُ وَاللَّيْلُ حَسْبُهُ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى
كَانَ غَايَةَ مَطْلُوعِهِمْ وَنَهَايَةَ مَرْغُوبِهِمْ
فَلَمَّا مَضَى مِنْ عَمْرِهِ سِنَيَانِ فَكَانَ يَشْتَبُهَانِ
لَا يَشْتَبُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ **قَالَتْ** حَلِيمَةُ
لَقَدْ كُنْتُ مَعَهُ فِي رِضَاعِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ فَوَاللَّهِ
مَا غَسَلْتُ قَطْلَهُ تَوْبَةً مِنْ قَدْرَتِي وَلَمْ
أَبْرَأْ لِعِزَّتِهِ مِنْ آثَرٍ مَا كَانَ لَا يُظِلُّهَا

أهل

